السجايا جمع السجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله
وظرف وشرف وكرم كذا لزوم ما كان على وزن
افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانى كاقشعر
واطمان وكذا افعنلل الملحق به اقعنسس واحرنجم وكذا
ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا
حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او
دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى
معنى غير لازم كمرض وبرع وفرح او طاوع فاعله
فاعل فعل المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجته
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان
طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت
زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول له
بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك
وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف
نحو فرحته وان حذف حرف فالجر او النصب ثابت
للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب
يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا
ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وحذف حرف الجر فى ان وان المصدريتين يطرد
ولقياس

ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا
الدية وعجبت انك قائم اى من ان يدوا ومن انك
قائم ومحل ان وان حينئذ النصب عند سيبويه والفراء
والجر عند الخليل والكسائى قال المص ويؤيد قول الخليل
ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة
الى ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها
فى محل الجر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت
فى انك تقوم لاحتمال ان يكون المحذوف عن ولا يلزم
عن عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل
بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل فى رتبة
المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو
فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من
زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع
اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى
اى وجد كان خيف لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا
عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا
درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان
الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)